

المشعل

مجلة الكنيسة المعمدانية العربية بواشنطن



المجلة التي تنادي برسالة الإنجيل للمسلمين بالعربية

Arabic Baptist Church Magazine, Washington, D.C.

الكنيسة المعمدانية العربية
ARABIC BAPTIST CHURCH
4605 Mass. Ave., N.W.
Washington, D.C. 20016

RETURN REQUESTED
ADDRESS CORRECTION REQUESTED

لمنفس هذه المجلة المتكلمين بالعربية، ومنها
كل من المعمدين وسادة الأبرو وشتر رسالة الإنجيل
وليس يتقدم على الخطايا الخطيئة من هرايبها
للحصول عليها بعدة أن يكتب إلى العنوان أعلاه

NON-PROFIT
U.S. POSTAGE
PAID
PERMIT 9715
WASHINGTON, D.C.

الكنيسة العربية المعمدانية بواشنطن
السنة الثامنة و الثلاثون نيسان 2011
ترسل جميع المراسلات لإدارة المشعل

محتويات العدد

1.....	محبة الله الفائقة الوصف.....	23
6.....	الإستعباد القهري أم المحبة القاهرة	24
8.....	الشهادة الصامتة	
10.....	ما هي الخطية التي لا تغفر	
15.....	من بطون الكتب	
16.....	في وسط أشواك الحياة	
17.....	امرأة زيتت صفحة من صفحات التاريخ	
20.....	من أجمل ما قرأت	
To Increase In Wisdom.....		23
When Stroke Strikes		24

أخي القارئ إذا كانت لديك أية أسئلة روحية بخصوص الإيمان المسيحي، نرجو الاتصال
براعي الكنيسة القس اسبر مجاج أو بالقس سامح صادق
أو بالكتابة الى عنوان الكنيسة
أسرة المشعل ترحب بكافة المشاركات والاقتراحات من القراء الأحياء.
إذا رغبت في الحصول على نسخة شخصية من المجلة،
نرجوا ارسال الاسم والعنوان الكامل للكنيسة على العنوان التالي:

Arabic Baptist Church
4605 Massachusetts Ave N.W.
Washington D.C. 20016
Tel (202)363-3911
Fax (202) 244-8780

www.abcdc.org

مجلة المشعل

محبة الله الفاتقة الوصف

محبة الله سمت ما قاسها عقل الكبار
فوق النجوم ارتفعت ونزلت تحت البحار
إذ أذنب كل البشر أتاهم الرحي
فداهم شراهم بدمه الثمين

"لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ (يوحنا 13:15).
"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له
الحياة الأبدية". (يوحنا 3:16).

إن محبة الله هي أعظم قصة سمعتها أذن إنسان في كل زمان ومكان وكل آن وأوان يرسم عنها
الصغار ترنيمتهم المشهورة "سيدي الفادي الغني قلبه يحبني.." والكبار أيضا يرغنون عن محبة الله
بقولهم :

قصة الحب العجيب قد تجلت في الصليب
قد رواها لي حبيبي ساعة الصمت الرهيب
وهو مسحوق الفؤاد وهو مجروح الجبين
قد رواها لي حبيبي بالدم الغالي الثمين

هذه الترانيم تشهد عن محبة الله للبشر فتدوي نغماتها في ردهات السماء وتنقلها قياثير الملائكة
مترنمة عن محبة الله للبشر الخطاة الضالين.

لقد قال أحد المؤمنين الأفاضل أن موضوع محبة الله للإنسان تعجز أسننة الملائكة وبلاغة
الخطباء وريشة الفنان، وقلم الكاتب، وروائع الموسيقى أن تسبر غوره. حتى كتب أحد الشعراء
عن هذه المحبة قائلاً:

لو صار خيرا كل يم وورقا كل الفلك
وكل نبتة قلم والكل بالوصف اشترك
ما كتبوا ما وصفوا محبة الحبيب
فاقت سمت، فاضت طمت مقدارها عجيب

فإن كانت هناك آية يتبنى الشيطان أن يحوها من الكتاب المقدس فهي (يوحنا 3:16).
وإن كانت هناك آية تنير السبيل أمام الخطاة لكي ترهم الطريق إلى الحياة الأبدية هي
(يوحنا 3:16).

لقد أسمى مارتن لوثر هذه الآية (يوحنا 3:16) بالانجيل الصغير. وقال عنها آخر بأنها قلب
الكتاب المقدس ومحوره، والسبب في ذلك لأنها:

أولاً: لأنها رسالة الله لك ولي: "لأن هكذا أحب الله العالم"

إنها رسالة لا تدعوك لكي تمثل أمام الله الذي يحكم عليك بسبب خطاياك وآثامك. وليست رسالة إتهام لتظهر أمام المحكمة السبوية لمحاسبتك على كل ما اقترفته من مجود وعصيان. ولكنها رسالة محبة الله الفادية والغافرة والتي إذا جئت إلى المسيح تائباً ونادماً وقبلته ربا على حياتك ومخلصاً لنفسك، تهيك الحياة الأبدية.

لقد أرسل الله ابنه ليغسل قلوبنا ويطهرنا بدمه الغالي الثمين. لقد أهين، وثقل على وجهي، وحمل إكليل الشوك، وسُمر على الصليب، وطعن بالحربة. إن هذه الأمور ما هي إلا شهادة صامتة على هول الخطية وفساد القلب البشري. لقد وقف ملاك الرحمة مندهشاً عندما رأى ذلك المنظر الرهيب، وطلب ملاك العدل إجراء القضاء العادل على هذا العالم الفاسد والذي يشرب الإثم كالماء، فظهرت محبة الله الباذلة والغافرة وكيف أن الله قد بين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا. انتصرت محبة الله وردت سيف عدالة الله إلى غمده. وانطلقت أنا وأنت إلى حرية الغفران. متمما قصد الله في محبته التي ظهرت على الصليب معلنة غفران الله وقائلة: "محو كغم ذنوبك وكسحابة خطاياك أنا أنا الماحي خطاياك لأجل اسمي."

ثانياً: إنها رسالة باذلة وقد كتبت بدم قرمزي. "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد"

يحدثنا التاريخ أن جماعة من الإسكوتلانديين قدموا حياتهم ليعيدوا الحرية الدينية إلى بلادهم. فكتبوا عهداً على نفوسهم ووقع كل منهم عليه بدمه. فصارت القبور التي تضم رفاتهم موضع إكرام واحترام لأنهم ضحوا بحياتهم في سبيل غاية مجيدة. لكن ما هي تضحية أولئك إذا ما قيست بالتضحية الكبرى التي قام بها الرب يسوع المسيح.

يريد بعض الوعاظ في هذه الأيام أن تنحصر رسالتهم عن حياة الرب يسوع كقدوة ومثال للأخلاق، ولكن فاتهم أن مهمة رسالة المسيح ومجيئه إلى العالم لم تكن لكي يعيش الحياة المثالية بل أن يموت لأجل فداء البشرية. لأنه مكتوب: "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عبرانيين 9:22) "...لأنكم افتديتم لا بأشياء نفى بفضة أو ذهب بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح" (1بطرس 1:18).. ويوحنا الرسول يعلن قائلاً: "دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية" (1يوحنا 1:7). وبولس الرسول يكتب: "مُتَبَرِّرينَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا الْمَسَالِفَةِ بِإِهْمَالِ اللَّهِ" (رومية 3:24-25).



وجيش المفدين يرمنون ترنجة جديدة في السماء قائلين: «مُسْتَحَقَّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ" (رؤيا 5:9).

بالإضافة إلى ذلك كله نجد أن ثلث الأناجيل الأربعة قد خُصِّصَتْ لأسبوع الآلام . وهذا ما يوضح لنا اتجاه قلب الله لافتداء البشرية بواسطة موت المسيح النياي على مذبح الصليب لأجلنا.

يشبه الكتاب المقدس قلوب الناس القاسية بالصخور، ولكن في ذلك اليوم المشهود تشققت الصخور ولم تحتل آلام المسيح وهو يتأوه على الصليب إنه لدليل على شدة الآلام التي عاناها المسيح ليظهر محبته الشديدة نحونا. "لأنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْعَبْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاطِيَةِ. لَهْبُهَا لَهَيْبُ نَارٍ لَطَى الرَّبِّ. ⁷ مِثَاةٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُظْفَى الْمَحَبَّةُ، وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرَوَةٍ يَبْتَدِلُ الْمَحَبَّةَ، تُخْتَقَرُ اخْتِقَارًا." (نشيد الأنشاد 6:8-7).

ثالثا: مضمون هذه الرسالة. "لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية"

إن هذه الرسالة تحتوي مسألة حياة أو موت. خلاص لمن يقبلها وهلاك لمن يرفضها. رسالة تحتوي على مستقبلك الأبدي الذي نهايته إما في نعيم أو شقاء وعذاب في الجحيم. لأن "الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يوحنا 3:36).

رابعا: عنوان هذه الرسالة. "لكل من يؤمن به"

إن أهم شيء في هذه الرسالة هو عنوانها. فهي موجهة "إلى كل من يؤمن به" فهي دعوة مفتوحة للجميع "إلى كل من" إلى الأسود والأبيض، إلى البوذي والهندي إلى المسلم واليهودي. لأن إرادة الله هي أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون. فإن قبيلتها ستحصل على الحياة الأبدية وإن رفضتها لا بد من الهلاك الأبدي.

وأخيرا أريد أن أكتب وأقول بأن هذه الرسالة يجب أن ترد عليها. إما أن تقبلها أو ترفضها. يقول الله لموسى النبي: "قد وضعت أمامك الموت والحياة فاختر الحياة لكي تحيا" لقد أعطانا الله حرية الاختيار، القبول أو الرفض. والآن أريد أن أسألك ما هو ردك على دعوة الله وجوابك على رسالة حبه لك. "لأن هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد" إن كلمة "هكذا" تؤكد على مقدار حبه لك فلا تتوانى.

يحكى عن الرئيس الأمريكي أندرو جاكسون أنه أصدر خطابا يحتوي على العفو عن جورج ولسن الذي كان محكوما عليه بالإعدام. فلما قرأ ولسون الخطاب رفضه. فعرض الأمر على المحكمة العليا لمعرفة ماذا ينبغي أن يكون مصير الذي يرفض قرار العفو، فكان قرار القاضي ما يلي: إن العفو هو ورقة قيمتها في موافقة الشخص المختص. فإذا قبلها كان به وإلا فالعفو لا قيمة له... وهكذا حكمت المحكمة بإعدامه.

أيها القارئ العزيز: ماذا أنت فاعل بالعفو الصادر ليس من رئيس أرضي بل من ملك سماوي هو الله الذي رآنا نهميم على وجوهنا لا حول لنا ولا قوة في خلاص نفوسنا لأننا أخطأنا وعوجنا المستقيم لكن الله "يبين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح بديلا عنا لكي يفدينا". البار

مات من أجل الأئمة حتى يبررنا أمام العدالة الإلهية. فهل ترفض عفوّه ومحبته أم تقبله شاكراً على
محبته وعطيته التي لا يعبر عنها.
ليتك تقبله الآن قبل فوات الأوان وتقول كما قالت المرممة شارلوت اليوت في ترنيمها المشهورة:

كما أنا وليس لي عذر لديك إلا الدم المسفوك عني من يديك
وأمرك القائل أن آتي اليك آتي أنا يا حمل الله الوديع



الإستعباد القهري أم المحبة القاهرة؟

إن الكتاب المقدس يكلمنا عن قوة تفوق كل قوة في الوجود ألا وهي قوة المحبة. إنها قوة المحبة الإلهية التي جعلت الرب يسوع يترك الأبحار السماوية والتسايج الملائكية ليأتي إلى أرضنا ليفتدي الإنسان الساقط المسكين الذي لا حول له ولا قوة لخلاص نفسه. أنها قوة المحبة التي فتشت دون كلل أو ملل عن الإنسان الثائمه كهصفور تائه عن عشه لا يعرف الرجوع إليه. إنها قوة المحبة التي تغيّر الإنسان الساقط من شخص دنس ونجس يحيا للشر والفساد، إلى إنسان جديد محبا لفعل الخير للغير ومحبا للقداسة

و راعبا في حياة نقيّة تقيّة. إنها قوة المحبة التي تحرر الإنسان من قيود الشيطان وترطبه بإرادته بحبال المحبة للمسيح الذي أحبه ومات من أجله لكي يخلصه من ثقل الخطية وعقابها. إنها قوة المحبة التي تجعل الإنسان يخجل أمام معاملات الله له. فمع أنه يستحق العقاب لأجل خطاياها، لكن الله بين محبته العظيمة له فأرسل ابنه ليموت بديلا عنه. البار مات من أجل الأشرار حتى الأشرار يتبررون بموته النياي على الصليب لأجلهم، ليس هذا فقط بل يتبناه الله ويعطيه حياة أبدية مع أمجاد مساوية لم يكن يحلم بها.

هذه المحبة والمعاملات اللطيفة تجعل الإنسان يشعر بأنه قد أصبح أسير فاد محب وضع نفسه كما قال " ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه." سئل أحد المؤمنين الأفاضل ما هو الشئ الذي يمنعك عن الرجوع إلى الخطية فأجاب: "إنها محبة المسيح".

نعم: إن محبة المسيح القوية تشكل رادعا قويا يردع المؤمن عن الخطية التي كلفت موت المسيح النياي على الصليب ليدفع عقاب الخطية عن كل من يؤمن به. فعندما أحب الرب، أحب الأمور التي يحبها وأبغض الأمور التي يبغضها. متذكّرين قول الشاعر:

لو كان حبك صادقا لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

إن الإستعباد القسري أو القهري بقوة الحديد والنار يستأسر الأجساد، لكن الروح تبقى حرة طليقة. إن استعباد يسوع الطوعي بقوة محبته تستهوي القلوب وتستأسر الأرواح فيدرك الإنسان هذه المحبة العظيمة فيسير وراء المسيح بملء إرادته ، وكله استعداد للعيش له والتضحية في سبيله بالمال والدم والروح. لأن التضحية تهون عندما توجد المحبة. لذلك نستنتج بأن قوة المحبة أقوى بكثير من قوة السيف وكلنا كلمات الشاعر:

يا فاتح القدس خلّ السيف ناحية ليس الصليب حديدا كان بل خشبا
إذا نظرت إلى أين انتهت يده وكيف جاوز في سلطانه القطبا
علمت أن وراء الضعف مقدرة وأن للحق لا للقوة الغلبا

يحكى بأن نابليون الأمبراطور الفرنسي كتب في مذكراته عندما كان منفيًا في جزيرة القديسة هيلانه، عندما كان ينتظر الموت هذه الكلمات الرائعة:

"أنا أعرف الناس، وإني أقول لكم أن يسوع الناصري ليس مجرد انسان. إنه يأمرنا أن نؤمن به ولا يعطي تعليلا لأمره سوى كلمته الداوية: "أنا هو نور العالم" إن المسيح لا يتردد بل يتكلم بسلطان... هو يريد ويطلب من الناس المحبة، وهذا أصعب شئ يمكن نيله في الوجود. الاسكندر وقيصر وهانيبال غلبوا العالم. ولكنهم عاشوا بدون أصدقاء.. وماتوا وطواهم النسيان. لقد أسس الاسكندر وقيصر وشارلمان وأنا امبراطوريات ولكن على ماذا؟؟ على القوة!. أما يسوع الناصري فقد أسس امبراطوريته على المحبة، وفي هذه الساعة تجد الملايين مستعدة أن تموت من أجله. أنا أثرت الحماس في جواهر وجاعات غفيرة لدرجة أنها كانت مستعدة أن تموت من أجلي، ولكن هذا يقتضي وجودي شخصيا أمام هذه الجماهير... والآن أنا منفي في هذه الجزيرة. لكن أين هم الأصدقاء؟؟ أنا منفي... سأعود قريبا إلى الأرض وأصبح طُعباً للديدان. .شستان بين شقاوتي وبين ملكوت المسيح الأبدي الذي يبشر به والذي يمتد امتدادا هائلا في كل الأرض".

أيها القارئ العزيز : هل اختبرت هذه المحبة القوية؟؟ وهل تستطيع أن تردد مع يوحنا الرسول قائلا: "نحن نحبه لأنه هو أحبنا أولا" صمّم على أن تتوب وتترك الخطية وتبع يسوع لكي تنال الخلاص والحياة البديّة.



الشهادة الصامتة

¹السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ²يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذِيعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا. ³لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ. ⁴فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا، ⁵وَهِيَ مِثْلُ الْعُرْوِسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. ⁶مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصَاهَا، وَلَا شَيْءٌ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.

يا لها من كلمات رائعة فالسماوات تتحدث والفلك يخبر ويذيع كلاما مع أن صوتهم لا يُسمع ولكن منطقتهم قد خرج إلى أقصى الأرض. وكم نحن بحاجة أن نتعلم هذا الدرس الثمين بأن الشهادة الصامتة خير من الكلام المسموع. وهذا ما قاله المثل القديم عن هؤلاء الذين يتكلمون بدون أن يفعلون "أسمع جمعجة ولا أرى طحنا".

إن الحياة المسيحية الصحيحة صعبة ولكنها ليست مستحيلة. صعبة لأن فيها صليب وسهولة لأن الذي صُلبَ وذاق الموت عن كل واحد قد قام من الأموات وهو حي لكي يعين ضعفاتنا ويشجعنا ويقويننا بواسطة الروح القدس الساكن فينا.

لقد وضع الله في كل واحد منا حب الاستطلاع، فعندما يعيش المسيحي الحياة المسيحية الحقيقية، بأن يحب الآخرين ويسامح ويغفر للذين يسيئون إليه ويعطف ويتأرف على الذين هم في ضيق ويساعدهم، يجعل الناس يتساءلون أو يسألون عن سبب الرجاء الذي فينا.

يقول الرب يسوع: «أنتم ملح الأرض، ولكن إن فسَدَ المِلْحُ فِيمَاذَا يُمَلِّحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ¹⁴أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ، وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ¹⁶فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.» (متى 5: 13-16).



فليضيء نوركم هكذا قدام الناس (إن النور يضيء ويعلن مجد الله بدون كلام) ثم يقول الرب يسوع (لكي يروا أعمالكم وليس أقوالكم) ويمجدوا أباكم الذي في السموات (وليس لكي يمجدوكم).

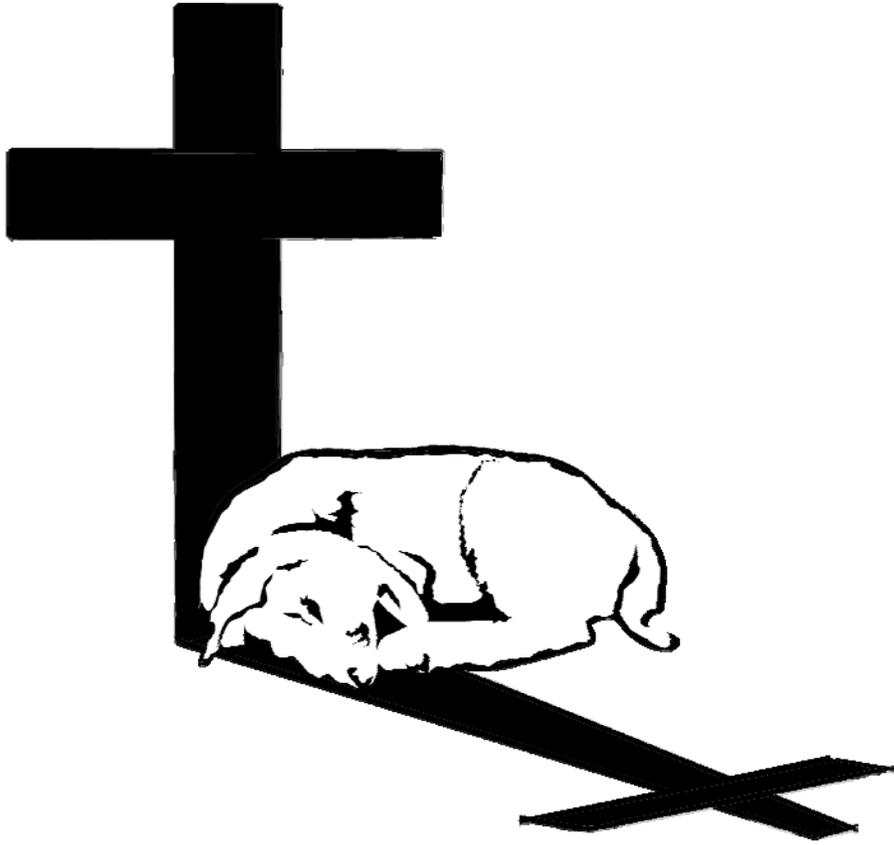
"لا يسمع صوتهم لكن في كل الأرض خرج منطقتهم وإلى كل المسكونة كلماتهم. إن شهادتهم مستمرة ليلا ونهارا." ²يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذِيعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا. لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ. ⁴فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ"

فالشمس ترسل نورها وحرارتها لكي تعلن عظمة ومجد الخالق الذي بدون نورها وحرارتها تصبح الأرض كتلة جليدية لا حياة فيها. والقمر يعلن مجد الله بمدّه وجدره. "وقال الله لتكن أنوار في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل، وتكون لآيات وأوقات وأيام وسنين. وتكون أنوارا في جلد السماء لتبين على الأرض فعمل الله النورين العظيمين. النور الأكبر لحكم النهار والنور الأصغر لحكم الليل" (تكوين 1: 14-16) "صنع القمر للمواقيت" (مزمو 104: 19). إن القمر يستمد نوره

من الشمس ويعكسه على الأرض وهكذا المؤمن يستمد نوره من الرب يسوع الذي هو "شمس البر والشفاء في أجنحتها" ويعكسه على العالم الذي يعيش في الظلمة. "الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ." (اشعيا 2:9).

والسؤال الذي يفرض نفسه على كل مؤمن مسيحي: هل حياتك تنطبق مع كلماتك؟

يقول الرب يسوع: «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.»²⁵ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.»²⁶ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.»²⁷ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا!». (متى 7:24-27).



ما هي الخطية التي لا تغفر؟

يسأل الكثيرون عندما يقرأون كلمات الرب يسوع للفريسيين "31 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. 32 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ وَلَا فِي الْآتِي". (متى 31:32).

قبل أن ندرس عن ما هي الخطية التي لا تغفر، يجب أن ندرس الخطايا التي يغفرها الله والتي يتبعها التأديب من الله، لأن الله لا يمكن أن يترك أولاده يعيشون في الخطية بل يؤدبهم لكي يرجعوا إليه.

الخطايا التي يغفرها الله

أولاً : خطية القتل: هذه الخطية قابلة للغفران لأن موسى قتل المصري
ثانياً : خطية الزنى: داود زنى ولكن الله غفر له وأدبه على خطيته بقوله على فم ناثان النبي " أنت قتلت أوريا الحثي بالسيف . هوذا السيف لا يفارق بيتك إلى الأبد"
ثالثاً: خطية الكذب والرياء: ابراهيم كذب واسحاق ابنه أيضاً كذب ولكن الله غفر لها بعد أن أدبها

رابعاً : خطية السرقة: هذه الخطية اقترفها يعقوب بخداعه وكذبه لكن الله غفر له وأدبه.
خامساً: خطية الكبرياء

سادساً: خطية الانتحار. وهذه الخطية اقترفها شمشون لكن الله غفر له وأدبه .
سابعاً: كل خطية وتجديف تغفر للناس: والرب يسوع يقول: "31 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ." (متى 31:32).

إذاً ما هي الخطية الوحيدة التي لا يغفرها الله يقول الرب يسوع: "32 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ وَلَا فِي الْآتِي" (متى 32:32).

لِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزَى، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ. 8 وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ: 9 أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي." (يوحنا 16:7-9).

يقول الرب يسوع أنه متى جاء الروح القدس فعمله الرئيسي هو لكي "يُبَكِّتَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ، عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي." إذن الروح القدس يبكت الخاطيء على الخطية الوحيدة التي هي عدم الايمان في عمل المسيح النياي على الصليب.

فعندما الروح القدس يبكت الخاطيء على خطاياهم ويعلن له عن الخلاص الذي قدمه المسيح من أجله، يقول له بواسطة كلمة الله الحية والفعالة بأن "المسيح وحده هو الطريق والحق والحياة" ويذكره مرارا وتكرارا بأن المسيح هو المخلص الوحيد. إذ يقول الكتاب " وليس بأحد غيره الخلاص لأنه ليس اسم آخر قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص"

ويذكره أيضا أن المسيح هو وحده الشفيع الوحيد لأن كلمة الله تقول "إن أخطأنا فلنا شفيع عند الله الأب" وليس شفعاء. ويذكره أيضا بأن المسيح هو الوسيط الوحيد بين الله القدوس وبين الخاطئ. فعندما يرفض الخاطئ تبنكيت الروح القدس يقول الكتاب بأن "روح الله لا يدين في الإنسان إلى الأبد" (تكوين 3:6)

لذلك يكتب لنا الرسول في سفر العبرانيين متسائلا: "كَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا وَقَدَارُهُ؟ (عبرانيين 3:2).

¹⁶لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. ¹⁷لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. ¹⁸الذي يؤمن به لا يدين، والذي لا يؤمن قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. (يوحنا 3:16-18).

وأخيرا نذكر ما قاله الروح في سفر الأمثال «إلى متى أيها الجهال تجبون الجهل والمستهزئون يسرون بالاستهزاء، والحمقى يبعضون العلم؟ ²³ارجعوا عند توبيخي. هأنذا أفيض لكم روجي. أعلمكم كلماتي. ²⁴«لأنني دعوت فأيتم، ومددت يدي وليس من يبالي، ²⁵بل رفضتم كل مشورتي، ولم ترضوا توبيخي. ²⁶فأنا أيضا أضحك عند بليتكم. أشمت عند مجيء خوفكم. ²⁷إذا جاء خوفكم كعاصفة، وأنت بليتكم كالزوبعة، إذا جاءت عليكم شدة وضيق. ²⁸حينئذ يدعوتني فلا أستجيب. يذكرون إلي فلا يجدوني. ²⁹لأنهم أبغضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب. ³⁰لم يرضوا مشورتي. ردلوا كل توبيخي. ³¹فلذلك يأكلون من ثمر طريقهم، ويشبعون من مؤامراتهم. ³²لأن ارتداد الحمقى يفتلهم، وراحة الجهال تبيدهم. ³³أما المستمع لي فيسكن آمنا، ويستريح من خوف الشر».

(أمثال 1:22-33).

أيضا "الكثير التوبخ، المقسى عنقه، بغته يكسر ولا شفاء." (أمثال 1:29).

فعندما روح الرب يتكلم إلى قلب الخاطئ مرارا وتكرارا لكي يبيته على خطاياهم ويعلن له محبة المسيح الذي جاء خصيصا لكي يخلصه من الدينونة الرهيبة، لكي يقبل إلى المسيح ويقبله ربا على الحياة ومخلصا للنفس، ويرفض المؤمن هذه المحبة فلم يبق بعد إلا الدينونة الرهيبة التي تنتظر الخاطئ وبئس المصير. لقد فتح الرب يسوع يديه الإثنتين على الصليب لكي يرحب بك لكي تقبل الخلاص لأنه يقول بالروح القدس الذي بيكت الإنسان على الخطية العظمى في رفض المسيح «لأنني دعوت فأيتم، ومددت يدي وليس من يبالي... ²⁶فأنا أيضا أضحك عند بليتكم. أشمت عند مجيء خوفكم. ²⁷إذا جاء خوفكم كعاصفة، وأنت بليتكم كالزوبعة، إذا جاءت عليكم شدة وضيق. ²⁸حينئذ يدعوتني فلا أستجيب. يذكرون إلي فلا يجدوني. ²⁹لأنهم أبغضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب. ³⁰لم يرضوا مشورتي. ردلوا كل توبيخي. ³¹فلذلك يأكلون من ثمر طريقهم، ويشبعون من مؤامراتهم." (أمثال 1:24-31).

وأخيرا أريد أن أقدم هذه الدعوة الأخيرة إلى الذين لا يزالون يعيشون بلا خلاص. إن الرب يدعوهم قائلا: "تعالوا إلي يا جميع المتعبين (بالخطايا) وأنا أريحكم" .. ثم يقول أيضا "أن كل من يقبل إلي لا أخرجه خارجا... إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله. ¹²وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه."

The Arabic Baptist Church of Washington DC
Invites You to Join Us For

The 42nd Annual Conference May 27 – 30, 2011

الكنيسة المعمدانية العربية بواشنطن تدعوكم لحضور
المؤتمر الروحي الثاني والأربعين

" إذا تواضع شعبي... وصلوا... " اخبار الأيام الثاني 7: 14

المتكلمين: ثروت فهمي والأخ رشيد
المرنمين: ليديا شديد ، ناصف صبحي، وفارس ابو فرحة
برامج خاصة للشبيبة باللغة الانكليزية
المرنم: عيسى كعبر

Location: Millersville University
1 South George Street, Millersville, Pennsylvania 17551

Directions

- From the Pennsylvania turnpike: From the east, use the Lancaster/Reading Interchange Exit 21 and follow Rout 222 South to Rout 30 West. Then follow the direction from Philadelphia.
- Coming from the turnpike from the West exit either at Harrisburg Exit 19 and follow the direction from Harrisburg below.
- From Harrisburg via Rout 283 East Rohrerstown exit 741 East and follow direction to Millersville University.
- From York or the West via Rout 30 to Rout 741 and follow the sign to Millersville University.
- From Philadelphia or the east via Rout 30 West. Proceed on Rout 30 West to Lancaster area Take Rout 30 East to the Rohrerstown Road Exit 741 East

For more information call 202-363-3911
Or 202674-8899


Registration online at:
www.abcdc.org

Email: conference@abcdc.org

Please register before May 19!

(Millersville University has offered discounted prices for those who register early. After May 19, all prices will increase by \$15 for each person.)

Accommodation & Registration Packages:

DORMITORY (DORMS)

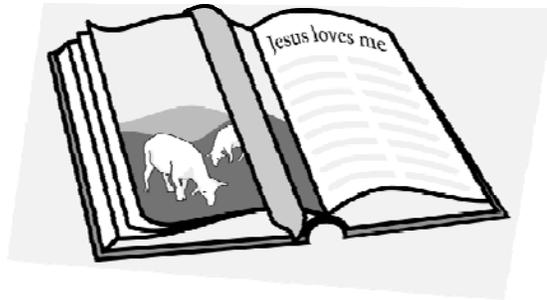
Plan	Under 4 Years	4-12 Years	13 - 16 Years	Over 16 Years	Description
Friday Package	\$0	\$95	\$145	\$170	3 Nights / 8 Meals + Registration (Per Person)
Saturday Package	\$0	\$95	\$145	\$150	2 Nights / 7 Meals + Registration (Per Person)

SEMI-PRIVATE SUITES

Plan	Under 4 Years	4-12 Years	13 - 16 Years	Over 16 Years	Description
Friday Package	\$0	\$95	\$145	\$205	3 Nights / 8 Meals + Registration (Per Person)

من بطون الكتب

- من الأفضل أن تعمل عملاً واحداً من أن تعد بأن تعمل مئة عمل ولا تعلمهم.
- المحبة تخفف الحمل الثقيل.
- الأمانة مشتقة من الإيمان.
- التجربة واسطة لنمو إيمانك ، فلا تهرب منها.
- يا رب اشبعني من ذاتك لكي أستغني عن ذاتي.
- إن أردت أن تحبك الناس فعليك أولاً أن تحبهم.
- على قدر ما تُحِب تُحَب.
- عندما تغلق أبواب التجارب يأتي يسوع والأبواب مغلقة.
- القبر الفارغ يملأ القلب رجاء وعزاء وغناء.
- في الصليب نرى أعظم مشهد لأعظم قصة حب: حب الله للجنس البشري.
- الجواهر تحتاج إلى تقطيع وتلميع، وألع المؤمنين هم الذين خرجوا من مدرسة الألم.
- للفرحان يوجد شريك، أما الحزين فلا يشاركه أحد.
- لا تقدر أن تحيا الحياة الجديدة بقلب قديم ، لذلك ينبغي أن تولد من جديد.
- كل شك في القلب هو إهانة للرب.
- الشعور يجعلني أتكلم على نفسي، أما الإيمان فيجعلني أتكلم على الله.
- إذا كان الكتاب المقدس مقفل، فلا بد أن يكون قلبك مقفل. "فتح كلامك ينير يعقل الجهال".
- لم يقل الرب يسوع سأريكم الطريق ، بل قال أنا هو الطريق.
- إذا اتجهت نحو الله تكون ذاتك خلفك.
- الطريق المستقيم هو أقرب طريق إلى المجد.
- القداسة العملية هي نتيجة حتمية للشركة الدائمة مع الله.
- أول سؤال سألته الله هو: "أين أنت" والثاني "أين أخوك".
- أجرة الخطية لا تزال نفس السعير.



في وسط أشواك الحياة



إذا كنت يا صديقي تحمل صليبا في هذه الدنيا، وإذا اشتدَّت وطأته يوما وصعب حمله. فاذكر هذه الحقيقة الرائعة: ما هذه التجارب إلا لتطهير نفسك من أدران الجسد. لك في هذه الحياة صليب... نصيحتي أن لا تقاوم، فكلما حملته بروح راضية. كلما كان حمله خفيفا. قد يكون حمل الصليب مُكلف، ولكنه كلفة تسمو بالإنسان وتصلق كيانه.

²⁷ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ، ²⁸ فَعَرَّزَهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءَ قِزْمِيًّا، ²⁹ وَصَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَامَهُ وَيَسْتَمْتِرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» ³⁰ وَيَصْفُقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَصَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ³¹ وَيَعِدُّ مَا اسْتَمْتَرُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ. ³² وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قِيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. ³³ وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلْجَثَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمُحِمَةِ» ³⁴ أَعْطَوْهُ خَلًّا مَمْزُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. ³⁵ وَلَمَّا صَلَبُوهُ افْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَبَيِّنَ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «افْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قُرْعَةً». (متى 27: 27-35)

أيها الرب يسوع:

سقوك في وقت عطشك خلا ممزوجا بمرارة، أما أنت فسقيتني ماء الحياة.
توجوك بإكليل من شوك، أما أنت فتوجتني بإكليل مجد لا يفنى.
رفعوك على الصليب، أما أنت فرفعتني من الموت إلى الحياة.
فشكرا لك يا من مت من أجلي لكي تعطيني الحياة الأبدية.



امراة زينت صفحة من صفحات التاريخ



ذات يوم في بداية 1960 كانت ايڤا هارتوغ، وهي ممرضة هولندية في جيش الخلاص تلتق الناس ضد مرض الجدري في قرية قريبة من كنشاسا عاصمة زائير (الكونغو آنذاك) وفيما كانت تقود سيارتها راجعة إلى عيادتها في المدينة، بعد مرورها على أربعة حواجز للفتيش، اعترضها جندي كونغولي وطلب منها أوراقا تثبت هويتها.

كانت البلاد غارقة في خضم حرب أهلية بعد نيلها الاستقلال عن بلجيكا ، وكثيرا ما كان قُطاع الطرق يطوفون في الأرياف وبينهم جنود في الجيش. فخاطب الجندي ايڤا مدمما. "أوراقك غير صالحة وأنت الآن موقوفة. ورأت ايڤا أن الجندي كان يمسك هويتها مقلوبة لكنها لم تجرؤ على الاعتراض. وفي الجانب الآخر من الطريق كان عدد من الجنود يحدق إلى ايڤا، ووجدت نفسها عاجزة عن الحركة فاعترتها موجة من الغيظ. غير أنها كبرت انفعالاتها. وفيما جلست تتربح خطوة الجندي التالية أخذت تصلي كي يسود العفو والحب ويأتي من ينقذها من هذه الورطة.

وفجأة توقفت سيارة جيب خلف سيارتها ونزل منها ضابط وجعل الضابط يستجوب الجندي بحدة ثم قال للمرضة المذعورة بلغة فرنسية. "حين كنت صبيا لعب في الأدغال علمتني متطوعة القراءة والكتابة، وأعاد لها أوراقها ورافقها إلى المدينة.

وتروي الراحدة ايڤا كما يسميها الجميع هذه القصة لتضرب مثلا على العناية الإلهية وتبدي فخرها بأعمال النساء التطوعية وتقدم نموذجا من حياتها الخافلة بالمغامرات.

إن هذه الممرضة الهولندية مقدامة بأسلة قوية على حد تعبير أحد أصدقائها. فهي عرضت نفسها ما يزيد عن العشرين سنة للخطر والمثقة لتسعف المرضى والجائعين في أنحاء العالم. لقد كتب هنري مول سيرة حياتها كيف حاول موظف عنيد في بنغلاديش إرغامها على دفع الرسم الجمركي على شحنة طائرة مليئة بالإعانات مخاطبته قائلة : رسم جمركي؟ إنه طعام مجاني لشعبك الذي يموت جوعا. أتريد أن تفرض علينا رسا لإدخاله البلاد؟ هذا هراء! وهددته بأن تأمر بعودة الطائرة إلى هولندا وتنشر الخبر في العالم فتراجع الموظف عن موقفه.

درست ايڤا التمريض والأمراض الإستوائية ثم التحقت بجيش الخلاص برتبة ضابط وأرسلت إلى الكونغو البلجيكي في عام 1959 وكانت تشتغل في العاصمة وكانت العيادة التي تديرها ايڤا في قلب العاصمة وقد تعلمت كيف تعالج المصابين بلدغات الأفاعي وأمراض الغابات ونخر الأسنان وكان يسرها تدريس علم الصحة والتمريض وتوزيع الطعام والمساهمة في عمليات التوليد.

لم تمض سنة على وجودها حتى اندلعت الحرب الأهلية التي أدت إلى فوضى عارمة تجلت بالقتل والحرق والنهب. في هذه الأثناء سجن بول مساعد ايڤا الخاص بغير حق. فاستبد بها الغضب وانطلقت بسيارتها إلى سجن العاصمة وطلبت من الحراس أن يفتحوا الأبواب وصرخت: "أنا لا أستطيع معالجة المرضى الكونغوليين من دون مساعدة بول" وشقت طريقها بين مئات من الرجال السود في جو السجن الحار والخانق ووسط الروائح وبكاء السجناء المعذبين إلى أن وجدت بول وغادرت به المكان.

في سنة 1970 انتقلت إلى الهند التي عانت من الفيضانات حتى مات مليون بنغالي شرق باكستان، حتى أن الحكومة الباكستانية لم تهتم بالأمر فصارت ثورة كبيرة. وأخيرا في حرب الإستقلال مات الملايين من الجوع والكوليرا ونار البنادق وهرب الملايين إلى بلدان الهند المجاورة. في سنة 1971 وصلت ايضا إلى كلكتوتا ووجدت حقولا واسعة موحلة تضيق باللاجئين الذين حُشروا في مساكن صُنعت من الأسبال (الثياب) البالية والحديد الذي أكله الصدا والأخشاب. كما شاهدت المرضى يتضورون جوعا وكان من بين الأجانب الذين زاروا هذا المخيم ادوارد كندي وقد كتب كندي في تقريره الذي قدمه إلى مجلس الشيوخ في نوفمبر 1971 ما يلي: المناظر في المخيمات تفوق الوصف. فكثير من الأطفال والشيوخ فارقوا الحياة.

وفيما كان ادوارد كندي يهيمُ بالإصراف التفت إلى ايضا وسألها: "كيف يمكنك أن تتحملي هذا؟

في عام 1972 بدأت العمل في شرقي باكستان (بنغلاديش) على رأس فريق صغير يوفر العناية لما يزيد على الألف شخص يوميا. إذ تولت أمر ميمم يعج بالأطفال الجياع. فكانت تقول: "هناك أمور كثيرة تقبل الإنتظار، لكن الطفل لا يمكنه أن ينتظر".

حظيت ايضا بحب اللاجئين إذ كانت تضي وقتنا في محادثتهم وتلعب مع أولادهم وتجعلهم يضحكون وكانت تصحب فريقها كل أسبوع في سيارة لاندروفر عبر الأراضي الوحلة وتقطع الأنهار بزورق لكي توزع المؤن على القرى النائية.

في عام 1974 عادت الفيضانات إلى بنغلاديش فجرت قري بأكملها وتفشيت أمراض الكوليرا والجدي وبات الملايين من الناس بلا مأوى وبلا طعام حتى عندما دَفَّت إحدى الأمهات طفلها الثالث قالت وهي تواريه التراب. يا ولدي لم أكن أملك الطعام ولا الحليب لكي أطعمك.

كانت ايضا عندما تذهب إلى البلاد الغنية تقول لهم في محاضراتها. أتم تعيشون في أرض النخمة لا تعرفون الجوع. إننا نعقد اجتماعات ومؤتمرات لنبحث قضية الجوع في العالم فيساهم بعضنا في العطاء ولا سبما الهولنديون غير أن هذا لا يكفي أن نعطي مما يفيض عنا بل علينا أن نضحي ونهب ما يعز علينا.. فأنا عندما رأيت الجوع الشديد في العالم وهبت حياتي كلها لكي أساعد المنكوبين في العالم. إنني لا أستطيع المكوث في بلاد النخمة وأن أترك الملايين من الناس في العالم الثالث يعيشون في الجحيم.

لقد كانت وهي تعدّ العدة لمهمتها المقبلة، تشجع الشباب والشابات ليذهبوا ويساعدوا الجياع في الصومال وأوغندا ولكي يخففوا آلام البائسين في فلسطين والسالفادور. إنها موقنة بأن الله قد دعاها لتكون حيث يحتاجها الناس.



من أجمل ما قرأت

إلى العلياء أعود

"روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمي بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية" (لو4: 18)

في نهاية اجتماع تبشيري عُقد في أحد السجون، استخدم الرب مبشراً مشهوراً موهوباً في الترنيم، كان قد أرسل صديقاً لهذا المبشر صفحة من إحدى مجلات الشباب تحتوي قصيدة شعرية عنوانها "طائر مبيض الجناح" تصوّر مأساة طائر جريح منظره يدمي القلب، إذ لم تُعد له قدرة على التحليق بسبب جناحه المكسور، وقصد المبشر أن تتخذ النفوس من هذه المأساة عظة وعبرة. وكانت القصيدة تنتهي بهذه الكلمات المؤثرة:

حطّه الجرح من عليائه وهل
بغير جناح إلى العلياء يعود؟

وطلب هذا الصديق من صديقه المبشر أن يلحن هذه القصيدة ويرثمها أمام الجماهير. فبذل هذا المبشر مجداً كبيراً حتى لحنها ووضع موسيقاها. وبعد عدة أسابيع دعي ذلك المبشر ليعقد اجتماعاً تبشيرياً في أحد سجون المقاطعة. وهناك في نهاية الاجتماع طلب منه رئيس السجن أن يرنم إحدى ترنيماته. وبدون تردد أخرج ذلك المبشر من جيبه الورقة التي فيها القصيدة وجلس على الأرغن وبدأ يرنمها وما أن وصل المبشر إلى ختام القصيدة حتى برز من بين المسجونين شاب، وصاح قائلاً: أيها الرئيس... أيها الرئيس هل هذا صحيح؟ هل لن يعود الطائر يوماً إلى القمم العالية؟ إن كان الأمر كذلك فلا رجاء لعاشر مثلي؟ ثم جلس يشهق بالبكاء. وفي الحال تنبه المبشر إلى الخطأ الذي ارتكبه، وعاد إلى بيته وهو يقول: هذا غير صحيح بالمرّة، إن هذه القصيدة يجب أن تُضاف إليها أبيات أخرى تُكمل الحقيقة. وقد كان، إذ أضاف المبشر إلى القصيدة هذه الأبيات فجاءت خاتمتها هكذا:

حطّه الجرح من عليائه وهل
ذاك لا يقوى، لكن هوذا فادٍ
كم من تعابى بالخطايا آمنوا
قاموا وعاشوا بعد موت في اللحد
بعد موت في ظلام الشر
عادوا لحياة البر في عهد جديد
جاوزوا العلياء أحراراً بمجد
هبنى ربي مرة إلى العلياء أعود

ثم كتب إلى رئيس السجن يطلب منه أن يبيء له فرصة أخرى ليخدم في الاجتماع بين المسجونين. فكتب له رئيس السجن بالموافقة وحدد له الموعد، وهناك رنم تلك الترنيمة مضيفاً إليها الأعداد الختامية الأخيرة.

لكن نهاية القصة لم تأت بعد. فبعد نحو عشرين عاماً حضر ذلك المبشر اجتماعاً عاماً وبعد انتهاء الاجتماع إذا برجل فارغ القامة يرتدي ملابس الضباط يأتي إليه، ويمد يده له بالتحية قائلاً: أنت

طبعاً لا تذكرني، ولكني أتذكرك جيداً. لقد تقابلت معك من نحو عشرين سنة في السجن حيث رغمت ترنيمه الطائر المكسور الجناح. فقال المبشر: نعم، أذكر ذلك. وإني آسف أني رغمت تلك الترنيمه التي سببت لك في يومها انزعاجاً. فقال الضابط: حسناً في المرة الثانية لما حضرت إلى السجن ورغمتها مع الأعداد الختامية المضافة إليها، تقابلت مع مخلصي وسيدي يسوع المسيح، وسلمته قلبي وحياتي، واستطعت أن أنهض من جديد. وأنا الآن عميد فرقة مشاة في الجيش، وها أنا مرة أخرى إلى العليا أعود.



TO INCREASE IN WISDOM

“With all thy getting get understanding” (Pr 4:7)

- ✗ Life is too short to waste time hating any one.
 - ✗ Your job won't take care of you when you are sick.
 - ✗ Your brother and sister might stay in touch. Your friends might leave you, but your parents will never leave you. This is one of the reasons God's words say: “Honor your father and mother”
- My best advice,
- ✗ Pay off your credit cards every month.
 - ✗ You don't have to win every argument. Agree to disagree.
 - ✗ Cry with someone. It's more healing than crying alone.
 - ✗ It's OK to get angry with God. He can take it, “For He knows our frame; He remembers that we are dust” (Psalm 103:14).
 - ✗ It's OK to let your children see you cry.
 - ✗ Don't compare your life to others. You have no idea what they are going through.
 - ✗ Everything can change in the blink of an eye. But don't worry; God never blinks.
-
- ✗ Forgive freely as you have been forgiven freely.
 - ✗ What other people think of you is none of your business.
 - ✗ Time heals almost everything. Give time, time.
 - ✗ Don't take yourself so seriously. No one else does.
 - ✗ God loves you because of who God is, not because of anything you did or didn't do.

- ✂ Get outside every day. Miracles are waiting everywhere.
- ✂ Envy is a waste of time. You already have all you need.
- ✂ No matter how you feel, get up, dress up and show up.
- ✂ Life isn't tied with a bow, but it's still a gift. “Handle it with prayer.”



When Stroke Strikes

- ✓ **S:** Ask the individual to SMILE.
- ✓ **S:** Ask the person to SPEAK a simple sentence (Coherently) (i.e. It is sunny out today.)
- ✓ **R:** Ask the person to RAISE BOTH ARMS.
- ✓ **S:** Ask the person to Stick out his Tongue.
If the tongue is 'crooked', if it goes to one side or the other, that is also an indication of a stroke.
(Remember the One R and three S's)

RAISE both arms, **SMILE**, **SPEAK** “It is sunny today” and **STICK** out your tongue.

If the person has trouble with ANY ONE of these tasks, call emergency number immediately and describe the symptoms to the dispatcher.

Keep Smiling

الأخبار

أنعم الرب على الأخ لؤي عازار ومدامته الأخت كيلا بمولود أسمياه ليث. صلاتنا إلى الرب لكي يبارك المولود تحت ظل الوالدين الكريمن ورعاية الرب وألف مبروك.

أنعم الرب على الأخ مارك انجل ومدامته الأخت رنا نواف المرشد بمولود أسمياه مايسن صلواتنا إلى الرب أن يبارك الطفل الجديد ويحفظه في رعايته تحت ظل الوالدين الكريمن.

تمت خطوبة الأخ سليم نحاس على الأنسة نجمة شحادة. صلاتنا إلى الرب أن يباركها ويتم الأفراح. ألف مبروك.

ذهبت برحلة تبشيرية طبية إلى جمهورية الدوميكان الأخت روز سلباق. نشكر الرب من أجل غيرتها ومحبتها لخدمة الرب يسوع المسيح.

خرج من المستشفى الأخ يسري يواكيم نطلب من الرب أن يشفيه والحمد للرب على سلامته.

انتقل إلى الديار الباقية على رجاء القيامة كلا من الدكتور سامي حارنه وزاهي ريجاني وادوارد الفحل فإلى ذومهم تقدم أحر التعازي.

ستقدم جوقة الكنيسة العربية في واشنطن ترانيم القيامة المجيدة يوم الأحد وسيكون المتكلم الأخ رشيد فرجو من جميع الإخوة الحضور. يوجد مدرسة للحضانة والأطفال.

وكل عام وأتم بخير